

ضبط 3.6 مليون منتج مخالف لنظام العلامات التجارية

11 سبتمبر، 2025



كشف التقرير السنوي لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية لعام 2024م، الذي أطلقته الهيئة السعودية للملكية الفكرية، عن تنفيذ الهيئة أكثر من 2000 زيارة تفتيش وضبط ميداني في 51 مدينة ومحافظة داخل المملكة، نتج عنها ضبط أكثر من 3.6 مليون منتج مخالف لنظام العلامات التجارية، كان معظمها في قطاع الملابس والأحذية بنسبة 52%.

وأشار التقرير الذي أطلق بالتزامن مع المؤتمر الإقليمي لممارسات إنفاذ الملكية الفكرية، الذي تنظمه الهيئة، إلى ضبط 330 إرسالية جمركية مُشتبهًا بها بالتعاون مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وأسفر ذلك عن منع دخول أكثر من 6.7 مليون منتج مخالف إلى السوق المحلية.

وفي الفضاء الرقمي، شهد عام 2024 ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة الحجب، حيث حُجِبَ 7.9 ألف موقع إلكتروني مُخالف، بزيادة بلغت 128% مقارنة بعام 2023، لمواقع بث مباشر تنتهك نظام حماية حقوق المؤلف، كما تلقت الهيئة ودرست ما يزيد على 3.2 ألف شكوى متعلقة بانتهاك حقوق المؤلف والعلامات التجارية.

وعلى الصعيد الدولي، تقدمت المملكة في عددٍ من المؤشرات والتقارير الدولية ذات العلاقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، منها تقرير الغرفة التجارية الأمريكية لمؤشر الملكية الفكرية، إضافة إلى تحقيق المملكة مرتبة متقدمة في مؤشر الإنفاذ في تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية.

ويسلّط التقرير الضوء على الجهود التكاملية بين مختلف الجهات الحكومية ضمن منظومة الإنفاذ، كما يستعرض النتائج التي تحققت في عام 2024، التي عكست مستوى متقدمًا في ضبط الانتهاكات والحد منها، سواءً في المنشآت التجارية أو عبر المنافذ الحدودية والمنصات الرقمية.

ويؤكد التقرير أن جهود الإنفاذ في المملكة لا تتوقف عند حدود المعالجة، بل تتسع لتشمل التوعية والتمكين والتعاون الدولي، بما يُسهم في بناء بيئة محفزة للإبداع والاستثمار.